

## ”بيان العشرين” الموقع من 20 شخصية فلسطينية

والذي يدين فساد السلطة الفلسطينية

\*.1999/11/27

بسم الله الرحمن الرحيم

الوطن ينادينا

الأخوة والأخوات،

يا جماهير شعبنا المرابط

يؤلمنا ما يجري على أرض فلسطين العربية المقدسة من تهافت وابتذال واستهانة بالشعب وتفريط بحقوقه. ونحن كمواطنين عاديين حفزهم انتمائهم الوطني وغيرتهم لتتوجه إليكم من أجل العمل معاً صفاً واحداً لتصحح ما آلت إليه أحوالنا.

تحدثت القيادة الفلسطينية بعد أوسلو بأن الاتفاقات مع إسرائيل تقيم دولة عاصمتها القدس وتعيد النازحين واللاجئين إلى ديارهم وتفكك المستوطنات وتحرر المعتقلين وتمهد لأوضاع اقتصادية لنصبح سنغافورة المنطقة. لقد خُدع البعض منا وخرجوا إلى الشوارع محتفلين بما أسموه الانتصارات.

وبعد ست سنوات من أوسلو: سلب المزيد من الأرض واتسع الاستيطان والتأمر على قضية اللاجئين يجري بتسارع خلف الكواليس، والسجون الفلسطينية تغلق أبوابها على أبنائنا. لا القدس عادت، ولا سنغافورة أتت، وتجزأ الشعب إلى فئتين: فئة قليلة تتسلط وتنهب وفئة كبيرة تتذمر وتبحث عن ينقذها.

مسلسل مرعب من الدجل والكذب والتضليل والذي ستكون نتائجه أعمق جرحاً وتلويثاً في مفاوضات

الوضع النهائي.

فضلاً عن هذا، اتبعت السلطة الفلسطينية سياسة رهيبة من الفساد والإذلال، والاستغلال للشعب الفلسطيني. وكأن اتفاق أوسلو كان مقيضة الوطن بثناء بعض الفاسدين المفسدين في السلطة الفلسطينية، أشرع رئيسها الأبواب ليعيث الانتهازيون في الشارع الفلسطيني الفساد. ساءت الأحوال الاقتصادية للناس، وضعفت الروابط الاجتماعية، وتراخت المقومات الأخلاقية والقيمية، وأتى الدمار على الكثير من المؤسسات الصحية والتعليمية والقضائية.

ناقوس الخطر يجب أن يدق في كل قرية ومدينة ومخيم، في كل زاوية وركن، بل وفي كل حانوت وبيت ومكتب. الوطن يباع والمواطن يُخذل ويُدمر. فلنقف معاً مواجهين هذا الطغيان وهذا الفساد. الظلم لا يتوقف إلا بسواعد المظلومين، والظالم لا توقفه إلا صلابة المؤمنين.

[التواقيع]

\* مصدر خاص.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)